

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ. لمحة عن ميدن البحث

١. لمحة تاريخية عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجارماسين
المدرسة العالية الحكومية ٣ بنجارماسين نشأت من المدرسة العالية الأهلية التي كانت اتحاداً بين المدرسة العالية مولاورمان والمدرسة العالية الأبادية. وفي التطور اللاحق، حدث في ١٨ أغسطس ١٩٩٠ اندماج بين المدرسة العالية مولاورمان والمدرسة العالية الأبادية التي كانت تديرها مؤسسة الأبادية. تم إعلان هذا الاندماج في ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣ من خلال قرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ٢٤٤ بتاريخ ٢٢ أكتوبر ١٩٩٣. وبناءً على هذا القرار، أصبحت المدرسة العالية الحكومية ٣ بنجارماسين رسمياً إحدى المدارس الحكومية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية، وتم تعيين السيد الحاج أسموري ش (من سنة ١٩٩٣ إلى ١٩٩٨) كأول مدير للمدرسة.

من الناحية الجغرافية، تقع المدرسة العالية الحكومية ٣ بنجارماسين في نطاق حكومة مدينة بنجارماسين وداخل مجمع طلاب مولاورمان. الموقع استراتيجي للغاية لأنه يقع في منطقة حضرية وبالقرب من مختلف المؤسسات التعليمية الأخرى، سواء تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية أو وزارة التعليم والثقافة. ومن بين هذه المؤسسات التعليمية توجد أيضاً المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بنجارماسين والمدرسة الابتدائية الحكومية ٣ بنجارماسين، بالإضافة إلى مدارس أخرى في تلك المنطقة.

٢. هوية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجارماسين

تقع مدرسة عليا حكومية ٣ في بانجارماسين في منطقة بانجارماسين الوسطى، مدينة بانجارماسين، محافظة كاليمانتان الجنوبية. أصبحت هذه المدرسة مدرسة حكومية في ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣.

- (أ) اسم المدرسة : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجارماسين
- (ب) NSM : ١٣١١٦٣٧١٠٠٤٠
- (ت) NPSN : ٣٠٣١٥٥٧٨
- (ث) حالة المدرسة : حكومية
- (ج) الإعتماد : أ
- (ح) عنوان : شارع باتو بنا و ١ رقم ٦١ / إرت ٤١
- (خ) القرية : تلوك دلام
- (د) الناحية : بنجرماسين الوسطى
- (ذ) المدينة/المحافظة : بنجرماسين
- (ر) الرمز البريدي: ٧٠١١٧
- (ز) رقم الهاتف : ٠٥١١٤٣٦٥٨٢٨

مدير المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بانجارماسين الذي يشغل المنصب حاليًا هو السيدة الدكتورة الحاجة نانا ميري، الماجستير في التربية (الفترة ٢٠١٩ - حتى الآن). أما مديرو المدرسة الذين سبق لهم العمل في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بانجارماسين فيتم توضيحهم في الجدول التالي:

الرقم	اسم المدير	فترة الخدمة
١	الحاج أسموري شهاب	١٩٩٨ - ١٩٩٤

٢	الدكتور الحاج محمد حبيري ب	٢٠٠٤ - ١٩٩٨
٣	الدكتور الحاج عبد الفتاح س	٢٠٠٣ (٦ أشهر)
٤	الدكتور نجوان نور الماجستير	٢٠٠٩ - ٢٠٠٣
٥	الدكتور عدنان	٢٠١٣ - ٢٠٠٩
٦	الدكتورة الحاجة نعيبي فريستيانا	٢٠١٥ - ٢٠١٤
٧	الدكتور الحاج عبد الرحمن الماجستير	٢٠١٩ - ٢٠١٥
٨	الدكتورة الحاجة نانا ماييري الماجستير	٢٠١٩ - حتى الآن

٣. الرؤية والرسالة المدرسة

تطوّر العصر والتحديات المختلفة في المستقبل، مثل تقدّم العلوم والتكنولوجيا، وسرعة تيار العولمة، والعصر الرقمي، وكذلك زيادة وعي المجتمع والآباء بأهمية التعليم، يدفع المدرسة للاستجابة في مواجهة هذه التحديات مع الاستفادة من تلك الفرص. تمتلك المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بانجراماسين صورة للقيم الأخلاقية التي تعكس شخصية المدرسة، والتي تم صياغتها في الرؤية والرسالة التالية:

أ) الرؤية

تحقيق مؤسسة تعليمية تُخرّج طلابًا متدينين، مبدعين، متفوقين ومتحضرين. ولتحقيق ذلك، تحدد المدرسة الخطوات الاستراتيجية

التي تم التعبير عنها في الرسالة التالية:

ب) الرسالة

- ١) تنفيذ برامج التعليم وأنشطة المدرسة التي تشجع الطلاب على تطبيق تعاليم الإسلام الذي هو رحمة للعالمين.
 - ٢) تنفيذ التعليم والأنشطة التي تجعل المتعلمين ذوي شخصية تتوافق مع صفات طالب البانشاسيلا.
 - ٣) تنفيذ مختلف الأنشطة التي يمكن أن تحقق الإنجازات، والخريجين ذوي الجودة العالية، والاهتمام بالبيئة
 - ٤) تنمية استقلالية المتعلمين من خلال أنشطة تعزيز ريادة الأعمال وتطوير الذات المخطط والمستدام
 - ٥) تحسين الموارد البشرية المهنية كحماية وحافظين للبيئة
٤. أحوال الوسائل والمنشآت للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

بنجرماسي

إنّ الوسائل والمنشآت التعليمية الموجودة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين جيّدة وكافية لدعم تنفيذ عملية التعليم والتعلّم والأنشطة الأخرى، وفقاً لرؤية المدرسة ورسالتها. والوسائل والتجهيزات التي تملكها تشمل المباني والمرافق الداعمة الجيّدة، ومنها:

الجدول : ٤,١ قائمة المرافق والتجهيزات

الرقم	اسم المرفق	العدد
١	الساحة / الفناء	١
٢	غرفة مدير المدرسة	١

١	غرفة الإدارة	٣
١	غرفة مجلس المعلمين	٤
١	غرفة الخدمات الإدارية المتكاملة (PTSP)	٥
١	غرفة الإرشاد والتوجيه	٦
٢٢	الفصول الدراسية	٧
١	غرفة المكتبة	٨
١	مختبر العلوم	٩
١	مختبر الحاسوب	١٠
١	غرفة الصلاة	١١
١	غرفة الصحة المدرسة / الإسعافات الأولية	١٢
١	غرفة منظمة الطلاب (OSIS)	١٣
١	غرفة الوسائط المتعددة	١٤
٤	دورات مياه للمعلمين والموظفين	١٥
١١	دورات مياه للطلاب الذكور	١٦

١٣	دورات مياه للطالبات	١٧
١	تعاونية الطلاب	١٨
١	غرفة حراسة الأمن	١٩
٢	مواقف السيارات داخل المعهد	٢٠
١	مواقف السيارات خارج المعهد	٢١
١	المقصف	٢٢
١	غرفة الكشف	٢٣
١	مستودع القاعة	٢٤

الجدول ٤,٢ : حالة المرافق المادية الداعمة للتعليم

الرقم	اسم المرفق	العدد
١	حاسوب المكتب	٦
٢	طابعة المكتب	٥
٣	حاسوب التدريب	٤٠

٣	طابعة التدريب	٤
٠	هاتف وفاكس	٥
٢	جهاز التلفاز	٦
١٧	جهاز العرض (LCD)	٧
٥	مكيّف الهواء	٨
٧٧٤	كرسي الطالب	٩
٧٧٤	طاولة الطالب	١٠
٢١	خزانة الفصل	١١
٧١	كرسي الموظف	١٢
٧١	طاولة الموظف	١٣
٤٢	مروحة	١٤
٤	نظام الصوت / مُكَبِّر الصوت	١٥
١	آلة المفاتيح (ياماها)	١٦
١	آلة الباندينغ الموسيقية	١٧
٤٠	حاسوب محمول للتدريب	١٨

١٩	دراجة نارية (توسا) لنقل النفايات	١
٢٠	حاوية النفايات	٢١
٢١	بنك النفايات	١
٢٢	خزانة زجاجية	١٠
٢٣	خزانة المكتب	١٠

٥. حالة الطلاب والطالبات في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

البنجارماسين

يُعدُّ الطلاب أحد المكونات الداعمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
الثالثة بنجارماسين في تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها. وأما عدد المتعلمين في هذه
المدرسة، فهو كما هو موضَّح في الجدول التالي:

السنة الدراسية	الفصل									مجمع العدد		
	X			XI			XII					
	ولد	بنت	عدد	ولد	بنت	عدد	ولد	بنت	عدد	ولد	بنت	عدد
٢٠٢٣ - ٢٠٢٤	٩٧	١٣٦	٢٣٣	١٠٤	١٦٦	٢٧٠	-	-	-	٢٠١	٣٠٢	٥٠٣

٢٠٢٥												
-	٩١	١٢١	٢١٢	٩٨	١٣٦	٢٣٤	١٠٤	١٦٧	٢٧١	٢٩٣	٤٢٤	٧١٧
٢٠٢٤												

٦. وقت التعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ البنجرماسين
يُنَفَّذُ نِظَامُ التَّعْلِيمِ فَصْلِيًّا بِتَقْسِيمِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى فَتَرَتَيْنِ:
الْفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الْأَوَّلُ وَالْفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الثَّانِي، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌّ فِي تَفْصِيلِ أَوْقَاتِ
التَّعْلِيمِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

الجدول ٤,٣ وقت التعلم

الأيام	وقت التعلم
الاثنين	WITA ١٧:٠٠ – ٠٧:٣٠
الأربعاء	WITA ١٧:٠٠ – ٠٧:٣٠
الخميس	WITA ١٧:٠٠ – ٠٧:٣٠
الجمعة	WITA ١٧:٠٠ – ٠٧:٣٠

ب. تنفيذ تدريس اللغة العربية في الصف التجريبي والصف الضابط

الجدول ٤,٤ : الجدول الدراسي

اللقاء	اليوم/ التاريخ	الصف	وقت الدراسة	المدة
--------	----------------	------	----------------	-------

١	الأربعاء/ ٥ فبراير ٢٠٢٥	الضابط	٢ حصة دراسة	الختبار القبلي واملادة الأول يف القراءة السوق المركزي
	الخميس/ ١٣ فبراير ٢٠٢٥	التجربة	٢ حصة دراسة	الختبار القبلي واملادة الأول يف القراءة السوق المركزي
٢	الاثنين/ ١٧ فبراير ٢٠٢٥	الضابط	٢ حصة دراسة	المدة الثانية: القراءة السوق المركزي
	الخميس/ ٢٠ فبراير ٢٠٢٥	التجربة	٢ حصة دراسة	المدة الثانية: القراءة السوق المركزي
٣	الأربعاء/ ١٩ فبراير ٢٠٢٥	الضابط	٢ حصة دراسة	الاختبار البعدي الخلاصة والخاتمة
	الجمعة/ ٢١ فبراير ٢٠٢٥	التجربة	٢ حصة دراسة	الاختبار البعدي الخلاصة والخاتمة

ج. تقديم البيانات

١. وصف بيانات البحث

حُصِلَ على بيانات البحث من طلاب المجموعة الضابطة (الفصل العاشر ج) والمجموعة التجريبية (الفصل العاشر ف) في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثالثة بينجرماسين، التي أصبحت عينة في هذا البحث والتي حُصِلَ عليها من نتائج الاختبار، سواء الاختبار الأولي القبلي (pre-test) أم الاختبار النهائي البعدي (pos-test)، في كل مجموعة مُتَلَّة. تتكون من ٢٧ طالباً في الفصل الضابط و ٢٧ طالباً في الفصل التجريبي، بحيث يكون إجمالي عدد العينة في هذا البحث ٥٤ طالباً.

إضافة إلى البيانات المتعلقة بنتائج اختبار تعلم الطلاب، استخدم الباحث أيضاً بيانات الملاحظة لمعرفة استخدام وسائل التكنولوجيا، والتكنولوجيا التي استخدمتها هي تطبيق جوجل لينس وجوجل ترجمة، وكذلك البيانات من مدرس اللغة العربية كأداة إضافية

تطبيق جوجل لينس والترجمة لمساعدة في مهارة قراءة النص العربي، جوجل لينس يسهل على الطلاب في كشف وأخذ النص من المصادر المطبوعة أو البصرية بينما جوجل ترجمة يساعد الطلاب في فهم معنى النص بسرعة وعملياً، كلاهما يعتمد على التكنولوجيا الرقمية التي تدعم عملية تعلم اللغة العربية لتصبح أكثر كفاءة وتفاعلية. أُجْرِيَ هذا البحث لمعرفة قدرتهم في مهارة القراءة في النص العربي باستخدام وسائل التكنولوجيا لدى طلاب المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثالثة بينجرماسين الصف العاشر.

في تلك البيانات، استخدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي، الاختبار القبلي الذي أُعْطِيَ لجميع أفراد البحث قبل إعطاء المعالجة لقياس قدرتهم الأولى في مهارة القراءة، وبعد انتهاء عملية التعلم بمعالجة مختلفة في كل مجموعة، أُجْرِيَ الاختبار البعدي لمعرفة تحسن نتائج التعلم.

أ. نتائج اختبار القبلي (pre-test) للمجموعة الضابطة (الصف العاشر غ)

الرقم	الإسم	النتائج
١	الميرا فجرينا	٨٠
٢	عالفه حمير مرجاساري	٤٦
٣	أنانغ إشفع لنا أحمد	٣٣
٤	ديكا ستيا درماوان	٤٦
٥	دندا نسيا جيكا فريزا	٦٦
٦	دندا رانية فترى	٨٠
٧	إريكا فوسفنا ننجسه	٨٠
٨	فاضل عطاءالله	٢٦
٩	هتنا أفريا	٩٣
١٠	هلفينا سلوى سلسبيلا	٧٣
١١	محمد ريان الوافي	٧٣
١٢	محمد رزقي هندي فرتاما	٦٠
١٣	ميسا رحمة	٨٦
١٤	محمد إحسان نور	٨٦
١٥	محمد نبيل فهيرزا	٧٣
١٦	محمد ناصح	٨٦
١٧	محمد شوقلة مداني	٦٠
١٨	محمد وفاء	٨٦

٤٠	محمد زيني هقي	١٩
٥٣	نبيلة خزوة	٢٠
٥٣	نادرا مهاراني	٢١
٨٦	ناديا سفتيانا الميرا	٢٢
٧٣	نور ناديا ساري	٢٣
٨٦	نورحياتي أوليا	٢٤
٤٦	نورليا رحمة	٢٥
٤٠	شفاء الزهراء	٢٦
٩٣	يونا حسنة	٢٧

ب. نتائج اختبار القبلي (pre-test) للمجموعة التجريبية (الص العاشر ف)

الرقم	الإسم	النتائج
١	أحمد رجاني	٨٠
٢	عيزا محمودة	٥٣
٣	أحمد فيسل	١٣
٤	أحمد نوفل	٩٣
٥	أوليا الزهراء	٦٠
٦	أورا زوزا وفاء	٢٦
٧	رحمة هدايتي	١٠٠
٨	دستيا نبيلة	٢٦

٦٦	خير الرمضان	٩
٦٦	محمد أزرير أكبر	١٠
٥٣	محمد غلن أرفين	١١
٨٦	ماريا ألفا	١٢
٥٣	ميدينا الزهراء	١٣
٧٣	محمد ابن سينا	١٤
٦٦	محمد لطفي	١٥
٤٠	محمد رياندر هدايت	١٦
٧٣	محمد رزقي	١٧
٢٠	محمد ريان	١٨
٤٠	موتيارا حكمة	١٩
٣٣	نصر الله مبارك	٢٠
٧٣	نور الشيفا	٢١
٩٣	نور ديندا ميدينا	٢٢
٨٠	نور فريحا حميراء	٢٣
١٠٠	صفا العدن	٢٤
١٠٠	ستي زسكيا خميراء	٢٥
٦٠	صفا رمضاني	٢٦
٢٠	شهرة فراما	٢٧

سوف تعرض الباحثة جدولا لوصف نتائج البيانات من الصورة أعلاه. البيانات المقصودة هي نتائج الاختبار القبلي في الفصل الضابط (عاشر غ) والفصل التجريبي (عاشر ف). في نتائج الاختبار القبلي الذي أجري قبل استخدام وسائل التكنولوجيا في المجموعة الضابطة والتجريبية حصل على أعلى نتيجة تعلم في المجموعة الضابطة (٩٣) وللمجموعة التجريبية أعلى نتيجة (١٠٠) وأدنى نتيجة للمجموعة الضابطة (٢٦) وللمجموعة التجريبية (١٣) أما المتوسط فللضابطة (٦٦,٨) وللتجريبية (٦٠,٧٠) يمكن رؤية عرض هذه البيانات في الجدول أدناه:

الجدول ٤,٥ نتائج اختبار القبلي (pre-test)

الفئة	الصف الضابط	الصف التجريبي
أعلى درجة	٩٣	١٠٠
أدنى درجة	٢٦	١٣
المتوسط	٦٦,٧٨	٦٠,٧٠
الانحراف المعياري	١٩,٨٨١	٢٦,٢٦٩

٢. قدرة قراءة الطلاب بعد اجراء الاختبار البعدي

بعد جميع العملية التعليمية التي جرت في الفصلين، سواء من الفصل التجريبي او الضابط، قد نفذ الباحث الاختبار البعدي لتقويم قدرة القراءة مقارنة بنتائج الاختبار القبلي السابقة. تهدف عملية تنفيذ هذا الاختبار البعدي الى معرفة مدى انجاز الطلاب تجاه مواد التدريس بعد مرورهم بنشاط التعلم.

في الفصل الضابط الذي يطبق التعلم لقدرة قراءة الطلاب يبدو يسير ببطء. هذا بسبب التعلم بالمنهج المتمركز على الطلاب، حيث المعلم فقط كميسر. في هذه الحالة يُرجى من الطلاب ان يكونوا نشطين ومستقلين في فهم المواد، لكن انجاز نتائج التعلم يعتمد كثيرا على قوة ذاكرة كل فرد.

بخلاف الفصل التجريبي، هم ايضا يطبقون التعلم في قدرة قراءة الطلاب لكن هنا يستخدمون وسائل التكنولوجيا في شكل تطبيق جوجل لينس والترجمة لتسهيل الطلاب في قراءة نصوص القراءة العربية الى الاندونيسية او العكس، ووجود المناقشة الجماعية والعمل الثنائي. نشاط السؤال والجواب المتناوب هذا يشجع الطلاب ليكونوا اكثر نشاطا في التعلم، ليس ذلك فقط بل بنظام التناوب او المناقشة في المجموعة جو الفصل ايضا يصبح تشاركيا لبناء الثقة بالنفس وقدرة التفكير النقدي والتعاون بين الطلاب في عملية التعلم. نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي تظهر تحسنا اكثر تفوقا مقارنة بالفصل الضابط. هذا يدل على ان استخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا يعطي مساهمة ايجابية في تحسين فهم الطلاب تجاه نصوص القراءة العربي. في مقارنة نتائج الاختبار البعدي من المجموعتين المذكورتين يمكن ان تعطي صورة عن التأثير الايجابي من استخدام وسائل التكنولوجيا التعليمية التفاعلية على مهارات القراءة للطلاب. وهذه نتائج الاختبار البعدي من الفصلين الضابط والتجريبي المعروضة بالجدول التالي:

أ) نتائج البعدي (post-test) للمجموعة التجريبية الصف (العاشر ف)

الرقم	الإسم	النتائج
١	أحمد رجاني	٩٣
٢	عيزا محمودة	٦٦
٣	أحمد فيسل	٩٣
٤	أحمد نوفل	١٠٠
٥	أوليا الزّهرارة	٦٦
٦	أورا زوزا وفاء	٧٣
٧	سيسي رحمة هداينتي	١٠٠

٦٦	دستيا نبیلا	٨
٨٠	خير الرضآن	٩
٩٣	محمد أزرير أكبر	١٠
٨٠	محمد غلن أرفين	١١
١٠٠	ماريا ألفا	١٢
٨٦	ميدينا الزهراء	١٣
٨٦	محمد ابن سينا	١٤
٩٣	محمد لطفي	١٥
٨٠	محمد رياندر هدايت	١٦
٩٣	محمد رزقي	١٧
٦٦	محمد ريان	١٨
٨٦	موتيارا حكمة	١٩
٨٦	نصر الله مبارك	٢٠
١٠٠	نور الشيفاء	٢١
١٠٠	نور ديندا ميدينا	٢٢
١٠٠	نور فريحا حميراء	٢٣
١٠٠	صفا العدن	٢٤
٩٣	ستي زسكيا خميراء	٢٥
٨٠	صفياء رمضاني	٢٦
٨٦	شهرة فراما	٢٧

(ب) نتائج البعدي (post-test) للمجموعة الضابطة الصف (العاشر غ)

الرقم	الإسم	النتائج
١	الميرا فجرينا	٨٠
٢	عائفة حمير مرجاساري	٦٠
٣	أنانغ إشفع لنا أحمد	٦٠
٤	ديكا ستيا درماوان	٦٦
٥	دندا نسيا فريزا	٧٣
٦	دندا رانية فترى	٨٠
٧	إريكا فوسفنا ننجسه	٨٠
٨	فاضل عطاءالله	٦٠
٩	هتنا أفوليا	١٠٠
١٠	هلفينا سلوى سلسبيلا	٨٠
١١	محمد ريان الوافي	٧٣
١٢	محمد رزقي هندي فرتاما	٦٦
١٣	ميسا رحمة	٩٣
١٤	محمد إحسان نور	٨٦
١٥	محمد نبيل فهيرزا	٨٠
١٦	محمد ناصح	٩٣
١٧	محمد شوقلة مداني	٦٦
١٨	محمد وفاء	٩٣

١٩	محمد زيني هقي	٦٦
٢٠	نبيل خزوة	٧٣
٢١	نادرا مهاراني	٦٦
٢٢	ناديا سفتيانا الميرا	٨٦
٢٣	نور ناديا ساري	٨٠
٢٤	نورحياتي أوليا	٨٦
٢٥	نورليا رحمة	٧٣
٢٦	شفاء الزهراء	٨٦
٢٧	يونا حسنة	١٠٠

في مقارنة نتائج الاختبار البعدي من المجموعتين المذكورتين يمكن أن تعطي صورة عن التأثير الإيجابي من استخدام وسائل التكنولوجيا التعليمية التفاعلية على مهارات القراءة للطلاب. وهذه نتائج الاختبار البعدي من الفصلين الضابط والتجريبي المعروضة بالجدول التالي: سيقدم الباحث جدولاً لوصف نتائج البيانات من الصورة أعلاه. البيانات المقصودة هي نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط (العاشر غ) والفصل التجريبي (العاشر ف). في نتائج الاختبار البعدي الذي أجري بعد استخدام وسائل التكنولوجيا على المجموعة الضابطة والتجريبية حصل على درجة نتائج التعلم الأعلى في المجموعة الضابطة (١٠٠) وللمجموعة التجريبية النتيجة الأعلى بقدر (١٠٠) والنتيجة الأدنى للمجموعة الضابطة (٦٠) وللمجموعة التجريبية (٦٦) ما القيمة المتوسطة فبقدر للضابطة ٧٧,٩٦ وللتجريبية ٨٦,١١. عرض هذه البيانات يمكن أن يُرى في الجدول أدناه:

الجدول ٤,٦ نتائج post-test

الفئة	الصف الضابط	الصف التجريبي
أعلى درجة	١٠٠	١٠٠
أدنى درجة	٦٠	٦٦
المتوسط	٧٧,٩٦	٨٦,١١
الانحراف المعياري	١١,٩٥٣	١٢,٣٧٠

د. تحليل البيانات وتفسيرها

(١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Descriptive Statistics						
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
pretest eksperimen	27	87	13	100	60,70	26,269
posttest eksperimen	27	34	66	100	86,11	12,370
pretest kontrol	27	67	26	93	66,78	19,881
posttest kontrol	27	40	60	100	77,96	11,953
Valid N (listwise)	27					

الصورة ٤,١: نتائج التحليل الإحصائي

بناءً على التحليل الوصفي في الصورة ٤,٣ يمكن أن يرى أن القيمة المتوسطة للاختبار القبلي للفصل التجريبي هي ٦٠,٧٠ مع الانحراف المعياري ٢٦,٢٦ بينما الفصل الضابط القيمة المتوسطة هي ٦٦,٧٨ مع الانحراف المعياري ١٩,٨٨، وفي الوقت نفسه في الاختبار البعدي القيمة المتوسطة للفصل التجريبي أعلى لتصبح ٨٦,١١ مع الانحراف المعياري ١٢,٣٧ بينما الفصل الضابط له متوسط ٧٧,٩٦ والانحراف المعياري ١١,٩٥.

الفرق المتوسط من الصف الضابط والتجريبي يدل على وجود تحسن في نتائج التعلم، خاصة من الصف التجريبي. ولكن، للتأكد من أن هذا الفرق ذو دلالة

إحصائية، يحتاج إلى اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة طبيعياً وكذلك اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كان تباين البيانات بين المجموعة التجريبية والضابطة متجانساً.

٢) الاختبار الصلاحية والثبات

أ. الاختبار الصلاحية

اختبار الصلاحية هو اختبار الدقة أو الضبط لأداة قياس في قياس ما يراد قياسه أو اختبار الصلاحية اختبار يهدف إلى تقييم ما إذا كانت مجموعة من أدوات القياس صحيحة لقياس ما ينبغي قياسه.

في بيانات اختبار الصلاحية هذا تكون على شكل أسئلة في أدوات الاختبار يجب أن تكون صالحة وموثوقة قبل استخدامها في الاختبار القبلي والبعدي. لذلك، قبل أن تعطي الباحثة الأسئلة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار القبلي والبعدي، يقوم هذا الباحث بإجراء تحليل صلاحية الأسئلة. الهدف من اختبار الصلاحية هذا هو للتأكد من أن الأدوات المستخدمة هي حقاً أدوات صحيحة جمع البيانات المطلوبة.

بناءً على نتائج تحليل الصدق باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥، حُصل على نتائج تحليل الصدق في قيمة (Sig(2-tailed). بناءً على نتائج اختبار الصدق قام الباحث بتركيب ١٥ بنداً من الأسئلة متعددة الاختيارات، وجميعها أُعلنت صحيحة.

قام الباحث بإجراء اختبار الصدق باستخدام مساعدة برنامج SPSS. بناءً على نتائج التحليل، حُصل على قيمة r المحسوبة من كل بند سؤال مقارنة بقيمة r الجدولية البالغة ٠,٣٦١. أظهرت نتائج الاختبار أن جميع البنود ١٥ لها قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية، لذلك يمكن استنتاج أن جميع بنود

الأسئلة صحيحة. تفاصيل نتائج اختبار الصدق يمكن رؤيتها في الجدول التالي:

الجدول ٤,٧ نتائج تحليل الاختبار الصلاحية

البيان	الجدولية r	المحسوبة r	الرقم السؤال
صحيحة	٠,٥٢٨	٠,٣٦١	السؤال_١
صحيحة	٠,٦٤٢		السؤال_٢
صحيحة	٠,٦٨٥		السؤال_٣
صحيحة	٠,٥٨٧		السؤال_٤
صحيحة	٠,٣٧١		السؤال_٥
صحيحة	٠,٤٢٧		السؤال_٦
صحيحة	٠,٥٣١		السؤال_٧
صحيحة	٠,٣٩٥		السؤال_٨
صحيحة	٠,٦٤٠		السؤال_٩
صحيحة	٠,٥٥١		السؤال_١٠
صحيحة	٠,٧٩١		السؤال_١١
صحيحة	٠,٧٥٣		السؤال_١٢
صحيحة	٠,٥٨٧		السؤال_١٣
صحيحة	٠,٤٩١		السؤال_١٤
صحيحة	٠,٥٢٧		السؤال_١٥

ب. اختبار الثبات

بعد أن تم إعلان فقرات الأسئلة صالحة في اختبار الصلاحية، يواصل

الباحث لاختبار تلك الأسئلة لضمان ثباتها. الثبات هو القيمة التي تدل

على مدى اتساق أداة ما في قياس شيء محدد.

قيمة اختبار الثبات المحصول عليها هي ٠,٧٦٠. استنادا إلى معايير Guilford، يمكن الاستنتاج أن تلك الأسئلة تملك درجة ثبات عالية. نتائج اختبار الثبات باستخدام برنامج SPSS IBM Statistics الإصدار ٢٥ يمكن رؤيتها في الجدول التالي:

الصورة ٤,٢ نتائج تحليل الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,760	16

ستستخدم الباحث الأسئلة التي تم التأكد من صلاحيتها وثباتها

للاختبار القبلي والاختبار البعدي.

(٣) الاختبار الطبيعية والتجانسية

اختبار الطبيعية واختبار التجانس لمعرفة مدى كون البيانات طبيعية ومتجانسة، إذا كانت تلك البيانات طبيعية ومتجانسة، فستواصل الباحثة باختبار (اختبار معلمي). ولكن إذا كانت البيانات غير طبيعية لكنها ما زالت متجانسة فستواصل الباحثة باختبار Man-Whitney (اختبار غير معلمي).

أ. الاختبار الطبيعية

الصورة ٤,٣ نتائج تحليل الطبيعية

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar	Pre Test Eksperimen	,098	27	,200*	,950	27	,209
	Post Test Eksperimen	,193	27	,011	,867	27	,003
	Pre Test Kontrol	,178	27	,027	,918	27	,034
	Post Test Kontrol	,138	27	,200*	,944	27	,150

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

في الصورة أعلاه بناء على نتائج التحليل في جدول اختبارات الطبيعية، تم الحصول على قيمة الدلالة من Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk في هذا البحث بناء على العينة التي استخدمتها الباحثة من فصلين في المجموعة الضابطة والتجريبية يتكون كل منهما من ٢٧ طالبا، فإن اختبار الطبيعية المستخدم هنا هو (Shapiro-Wilk) لأن عدد العينة صغير أقل من ٥٠ شخصا.

بناء على بيانات (Shapiro-Wilk) في الصورة، يمكننا تحديد ما إذا كانت البيانات موزعة طبيعيا أم لا بالنظر إلى قيمة الدلالة:

- بيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية موزعة طبيعيا لأن الدلالة أكثر من ٠,٠٥
- بيانات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية موزعة غير طبيعية لأن الدلالة أقل من ٠,٠٠٥

وبالتالي، بيانات هذا البحث موزعة غير طبيعية لذلك يمكننا استخدام الإحصاء غير المعلمي اختبار (Mann Whitney) لإجراء تحليل بيانات البحث.

ب. الإختبار التجانسية

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar	Based on Mean	,044	1	52	,835
	Based on Median	,101	1	52	,752
	Based on Median and with adjusted df	,101	1	51,758	,752
	Based on trimmed mean	,041	1	52	,840

الصورة ٤,٤ نتائج تحليل التجانسية

في الصورة أعلاه نتائج مخرجات قيمة الدلالة لجميع الطرق (المتوسط، الوسيط، المتوسط المقلم) أكثر من ٠,٠٥. هذا يدل على أن تباين البيانات متجانس.

بناء على نتائج تحليل اختبار الطبيعية، البيانات في هذا البحث موزعة طبيعيا. بالإضافة إلى ذلك، نتائج اختبار التجانس تدل على أن التباين بين المجموعات متجانس (الدلالة $> 0,05$)

ت. الإختبار غير المعلمي مان-ويتني (Mann-Whitney)

Mann-Whitney Test

		Ranks		
	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil	Post Test Eksperimen	27	32,54	878,50
	Post Test Kontrol	27	22,46	606,50
	Total	54		

Test Statistics^a

Hasil	
Mann-Whitney U	228,500
Wilcoxon W	606,500
Z	-2,384
Asymp. Sig. (2-tailed)	,017

a. Grouping Variable: Kelas

الصورة ٤,٥ مخرجات اختبار مان-ويتي

بناء على جدول الرتب، قيمة متوسط الرتبة في المجموعة التجريبية هي ٣٢,٥٤، بينما المجموعة الضابطة لها متوسط رتبة قدره ٢٢,٤٦. هذا يدل على أن درجة نتائج تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة. في جدول إحصائيات الاختبار، تم الحصول على قيمة Mann-Whitney U قدرها ٢٢٨,٥٠٠ وقيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) قدرها ٠,٠١٧. لأن قيمة الدلالة أصغر من ٠,٠٥، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين نتائج تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

إذن يمكن الاستنتاج أن نتائج التحليل باختبار Mann-Whitney تدل على أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

نتائج تعلم الطلاب. وبالتالي، الطريقة أو المعالجة المقدمة للمجموعة التجريبية ثبت أنها تعطي تأثيراً أفضل مقارنة بالمجموعة الضابطة.

هـ. مناقشة البيانات

تعليم اللغة العربية في إطار مهارة القراءة يتطلب طرقاً لا تؤكد فهم الفرد فحسب، بل التعاون في عملية التعلم أيضاً. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام وسائل التكنولوجيا المتمثلة في جوجل لينس وجوجل ترجمة في مساعدة الطلاب على فهم النصوص المقروءة باللغة العربية. أجريت الدراسة على طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة ببنجرماسين، بمقارنة نتائج التعلم بين الفصل التجريبي الذي يستخدم وسائل التكنولوجيا والفصل الضابط الذي لا يستخدمها.

خلال عملية التعليم باستخدام التكنولوجيا، خاصة تطبيق جوجل لينس وجوجل ترجمة، يظهر تحسن في قدرة الطلاب على ترجمة النصوص باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. يبدو هذا من نتائج مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي أجريت على الفصل التجريبي الذي يستخدم التطبيق، مع الفصل الضابط الذي لا يستخدم التطبيق.

يمكن ملاحظة هذا التحسن في عدة جوانب من قدرة الطلاب على الترجمة. قبل استخدام التطبيق، واجه كثير من الطلاب صعوبات في التعرف على المفردات العربية وفهم تركيب الجمل المعقدة. ولكن بعد اعتيادهم على استخدام عدسة جوجل، أصبح من الأسهل للطالبات فهم معنى الكلمات من خلال نتائج المسح البصري. بينما سهل مترجم جوجل عليهن فهم سياق الجمل بشكل عام رغم بعض قيود الترجمة الحرفية.

استنادا الى التعليم القائم على التكنولوجيا، يمكن ان يصبح استخدام الادوات الرقمية المساعدة مثل عدسة جوجل ترجمة وجوجل لينس تعليمية تثري تجربة التعلم وتشجع استقلالية الطالبات. هذه التطبيقات لا تقدم السهولة التقنية فحسب، بل تزيد ايضا من دافعية التعليم لان الطالبات يشعرن بان عملية الترجمة اصبحت اسرع واكثر جاذبية.

نتائج تعلم الطالبات المتحسنة بعد استخدام هذه التكنولوجيا تصبح مؤشرا على ان تطبيق عدسة جوجل ترجمة وجوجل لينس مساهمة حقيقية في اتقان مهارة القراءة في قدرة الترجمة، خاصة في فهم محتوى النصوص باللغة العربية.

تشير نتائج البحث الى وجود تحسن ملحوظ في مهارات القراءة لدى الطالبات بعد تطبيق هذه الاستراتيجية. قبل المعالجة، كان متوسط درجات الاختبار القبلي للطالبات في المجموعة التجريبية هو ٦٠,٧٠ بينما في المجموعة الضابطة كانت درجات الاختبار القبلي ٦٦,٧٨ وذلك يمثل اختبارا اوليا في تعلم اللغة العربية لم يستخدم بعد الاستراتيجية والوسائل القائمة على التكنولوجيا، وبعد تطبيق الوسائل والاستراتيجية، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الى ٨٦,١١، بينما الفصل الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية وصل فقط الى ٧٧,٩٦. هذا الفرق يدل على ان الاستراتيجية التي تتضمن التفاعل النشط في قراءة النصوص اكثر فعالية من الاستراتيجية التي تعتمد على الفهم الفردي فقط.

استنادا الى النظرية المعرفية، فان نظرية التعلم المعرفي هي نظرية تعلم تتضمن عمليات تفكير معقدة. في النظرية المعرفية، يعتبر التعلم جهدا لربط المعرفة الجديدة بالبنية الفكرية الموجودة في الفرد، كما تعتبر هذه النظرية ان سلوك الشخص يقوم دائما على العمليات. هذه التغيرات ذات طبيعة نسبية وتترك اثرا باقيا في الفرد. في سياق النظرية المعرفية، التعلم هو عملية او جهد يتضمن النشاط الذهني الذي يحدث في داخل الانسان كنتيجة للتفاعل النشط مع بيئته. الهدف من هذا التعلم هو الحصول

على تغيير في شكل المعرفة والفهم والسلوك والمهارات والقيم والمواقف. التغيير الذي يحدث ذو طبيعة نسبية.

أما النظريات المعرفية هذه في استخدام الأدوات المساعدة مثل عدسة جوجل وترجمة جوجل فيمكنها تسريع عملية معالجة المعلومات، لأن الطلاب يُعطون الفرصة لبناء فهمهم بشكل مستقل وسياقي. هذه التكنولوجيا تدعم أيضا النظرية البنائية، حيث يستطيع الطلاب بناء المعنى بمساعدة الأدوات التي يستخدمونها بأنفسهم بشكل نشط.⁴⁴

بالإضافة إلى ذلك، فإن التعلم القائم على التكنولوجيا هذا يشجع التعلم المستقل والتعاوني. عندما يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة، يتناقشون فيما بينهم لمقارنة نتائج الترجمة، ويتسائلون ويجيبون، ويشرحون المعنى لزملائهم في المجموعة. هذا التفاعل يساهم في تعميق المعنى وفهم النص بشكل أكثر شمولية.

تشير نتائج البحث إلى أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين نتائج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي الذي يستخدم تطبيق عدسة جوجل وترجمة جوجل مع الفصل الضابط الذي لا يستخدمها. يثبت هذا الأمر بنتائج اختبار Man-Whitney الذي يظهر قيمة الدلالة الإحصائية بقدر $p=0,017$ ($p < 0,05$). وهذا يعني أن استخدام التطبيق القائم على التكنولوجيا له تأثير واضح في تحسين قدرة الطلاب على القراءة (مهارة القراءة).

يمكن توضيح فعالية استخدام جوجل لينس و جوجل ترجمة من خلال مقارنة student-centered learning التي تؤكد على الدور النشط للطالبات في عملية التعلم. يتيح هذا التطبيق للطالبات ان يستكشفن بشكل مستقل معاني المفردات وبنية النصوص العربية، بحيث تصبح مشاركتهم في فهم النص اعمق واكثر معنى. لا تتلقى الطالبات الترجمة بشكل سلبي فحسب، بل تتعلمن ايضا مطابقة المعاني السياقية،

⁴⁴ Eran Wandani dkk., "Teori Kognitif dan Implikasinya Dalam Proses Pembelajaran Individu," *Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 01, no. 05 (2023): 870.

والانتباه الى بنية الجملة، وتأكيد نتائج الترجمة من خلال المناقشة مع المعلمة او الزميلات.

علاوة على ذلك، هذا المنهج يتماشى مع نظرية منطقة التطوير القريب لفيجوتسكي (Vygotsky) ، التي تنص على ان الطلاب يمكنهم الوصول الى فهم اعلى عندما يحصلون على المساعدة من البالغين او الادوات المساعدة في التعلم. وهي تؤمن ايضا بان اللغة تلعب دورا مهما في توجيه المعرفة.⁴⁵ في هذا السياق، يلعب تطبيق جوجل لينس وجوجل ترجمة دور الادوات الرقمية المساعدة التي تسهل على الطلاب الوصول الى معاني الكلمات وسياق القراءة بشكل مباشر وسريع. وهذا يقوي بشكل غير مباشر قدراتهم المعرفية وفهمهم للنصوص العربية.

هذه النظرية المعرفية لبياجيه (piaget) وفيجوتسكي (Vygotsky) يمكن تطبيقها في عملية التعلم. كلاهما يؤكد على ان الاطفال يبنون فهمهم للعالم بشكل نشط. والمعلم او المرشد ما هو الا ميسر ومرشد فقط.

وعلاوة على ذلك، فان التفاعل بين الطلاب والتكنولوجيا يخلق ايضا فرصا تعاونية، خاصة عندما يتناقش الطلاب حول نتائج الترجمة او يبحثون عن المعنى الانسب في سياق معين. وبالتالي، يصبح التعلم اكثر نشاطا وتاملا، وفقا لمبادئ التعليم السابقة التي تؤكد على استخدام التكنولوجيا كداعم لعملية التعلم المبتكرة والممتعة.

علاوة على ذلك، فإن منهج التعليم الذي يستفيد من التكنولوجيا التفاعلية يدعم أيضا فعالية استخدام جوجل لينز وجوجل ترجمة في تعزيز مهارة القراءة لدى الطالبات. في هذا السياق، لا تكتفي الطالبات بقراءة النص العربي بشكل سلبي، بل يقمن أيضا باستكشاف معاني الكلمات، وتحديد الفكرة الرئيسة، وفهم تركيب الجمل،

⁴⁵ Muhammad Khoiruzzadi dan Tiyas Prasetya, "PERKEMBANGAN KOGNITIF DAN IMPLIKASINYA DALAM DUNIA PENDIDIKAN (Ditinjau dari Pemikiran Jean Piaget dan Vygotsky)," *Jurnal Madaniyah* 11, no. 1 (2021).

واستخلاص مضمون النص بمساعدة التطبيقات الرقمية. إن التفاعل الذي ينشأ بين الطالبات والتكنولوجيا يوفر مساحةاً للتعليم الذاتي والسياقي.

من خلال النتائج الميدانية، تبين أنّ طلاب المجموعة التجريبية أبدوا استجابة إيجابية أثناء التعلم، كما شعروا بأنهم استفادوا من وجود وسيلة تعليمية تعتمد على جوجل وجوجل ترجمة ومع أنهم ليسوا غرباء عن هذين التطبيقين، إلا أنهم نادراً ما يستخدمون جوجل لينس وجوجل ترجمة، بل يستخدمون وسائل تكنولوجيا أخرى غالباً. ولذلك أرادت الباحثة أن تطبق تقنيتي جوجل لينس وجوجل ترجمة في دعم عملية التعلم، وخاصة في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة.

وشعروا أيضاً بأنهم استفادوا من وجود وسيلة تكنولوجيا يسهل الوصول إليها من خلال هواتفهم المحمولة. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع المعلم أن يركّز على توجيه الطلاب أثناء عملية التعلم دون الحاجة إلى شرح كل كلمة أو جملة بالتفصيل. وهذا يدل على أنّ استراتيجية التعلم المعتمدة على التكنولوجيا ليست فعالة فقط من حيث نتائج التعلم، بل عملية أيضاً من حيث التنفيذ.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أنّ استخدام تطبيق جوجل لينس وجوجل ترجمة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تنمية مهارة القراءة، يُعدّ استراتيجية فعالة وملائمة وقابلة للتكيف مع تطورات العصر. فهذه الاستراتيجية لا تسهم فقط في تحسين نتائج التعلم من الناحية الكمية، بل تشجع أيضاً على إنشاء تعلم أكثر نشاطاً واستقلالية وتعاوناً. ولذلك، يمكن اعتماد هذه الاستراتيجية كبديل في تطوير نموذج تعليم اللغة العربية في المدارس أو المعاهد، خاصة في مواجهة التحديات المعاصرة التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا.